

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْضَى الْأَقْضَى

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْضَى الْأَقْضَى

الله لا إله إلا هو الأَقْضَى الْأَقْضَى قل الله ألقى فوق كل ذا قضاء لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان قضائه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان قضاء قاضيا قضيا سبحانه الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضة من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما بخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب وتعالى الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل من بيده ملكوت السموات والأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون سيقولون كل بألسنتهم ثم بذلك يقولون إنا مؤمنون بيد الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما أقرب من أن يقول له كن فيكون قل إنكم أنتم إن كنتم في قولكم صادقين كيف تحتجبون عن نزل الله عليه الآيات وأنتم بالليل والنهار لله تخفون قل إن تعملون لله فكيف تحتجبون عن نزل الله عليه الآيات فما لكم كيف لا تبصرون في يوم القيمة ما قد قضى الله في الكتاب ولا قليلا ما تتذكرون أن يا جليل فاشهد يوم القيمة على أنه لا إله إلا هو كل له عابدون وأنا قاتمكم الذي أنتم به توعدون وأن أمري أعجب من أمر محمد رسول الله من قبل إن أنتم في أيام الله تتفكرون وإن ما نزل الله على محمد في ثلاث وعشرين سنة وأنتم كلكم به مؤمنون ولو شاء الله لينزل علي عدل ذلك في يومين وليلتين فما لكم كيف لا تتعقلون ولا تتذكرون وإن الذين هم قد سمعوا آيات الله وهم بالله وآياته مؤمنون [أولئك] هم دخلوا الرضوان وكانوا عند الله المهتدين وإن الذين قد سمعوا آيات الله وهم قد صمتوا في أمر الله وقالوا إنا لسنا بذلك مؤمنين قد دخلوا النار ولا ينفعهم شيء بما اكتسبوا والله يقضي يوم القيمة بالحق ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل إنكم أنتم إن كنتم في دينكم موقنين غير الله [لن] يقدر أن ينزل من آية بما أنتم في الفرقان بالليل والنهار لتقرؤن فكيف إذا سمعتم ما التفتتم به وكنتم عن أمر الله محتجين قل على دينكم لا سبيل لكم إلا وأن تقولن هذا من عند الله المهيمن يقوم ولا تستطيعين أن تقولن لنا فآتي بمثل آية بما قد آمنتم به ولكنكم لا تفكرون في آيات الله ولا تريدون أن تهتدوا وإن تقولن إذ تلك الحجة لن يكفيننا وإننا في ديننا غير هذا موقنون قد شهد الله من قبل في الكتاب إن أنتم مؤمنون لا تستطيعين أن تقولن هذا وإننا بكل شيء عالمين أولم يكفهم إنا أنزلنا إليك الكتاب يتلى وعليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون هذا بما قد نزل في الفرقان وإن أنتم تريدون أن تستدلون بدليل عقل مرفوع كيف تقولن لمن أراد



ORIGINAL

أن يدخل في دينكم هل عندكم غير هذا إن أنتم كنتم في دينكم مبصرين قل سبحان الله عما أنتم بالليل والنهار تقولون بذلك قد تمت حجتكم على من لم يدخل في دينكم من قبل إن كنتم في أيام الله متفكرين وإلا لم يكن عندكم من حجة تستدلون بها على من يرد دين الحق وكل ما أنتم من دلائكم عندكم تذكرون ثم بها تستدلون لم يكن ظاهرا عندكم ولا لمن يريد أن يدخل في دينكم تستطيعون إن تستدلون به عليه إن أنتم قليلا ما تتفكرون بل بهذا قد أكملت حجة الله على من في ملكوت السموات والأرض وما بينهما سواء ما أنتم به تستدلون أو لا تستدلون إذ الذينهم يريدون الهدى من قبل في دين الله يدخلون أو لا يدخلون كذلك يريدكم الله أعمالكم يوم القيمة بأنكم أنتم ما كنتم في دينكم مبصرين وإلا تحتجبن بالآيات التي يثبت به دينكم عمن يريد أن يهديكم إلى سبيل الحق ويدخلكم في الرضوان ويربكم آيات ربكم لعلكم يوم القيمة بذلك في رضاء الله تدخلون قل إن الله قد خلق للذين هم آمنوا بي ثم بما نزل الله على ما هم في الحياة الأولى لا يعلمون قل قد خلق الله في الرضوان في كل شيء ما لم يكن له مثل بأمره كن فيكون قل فيها سرائر مرفوعة أنتم عليها تستنون قل فيها فرش مصفوفة أنتم عليها تقعدون قل فيها حوريات كأنهن لؤلؤ مخزون يذكر شعراتهن في عند ربهن إنه لا إله إلا أنا المهيمين القيوم قل فيها وجوه مثل الشمس يضيء من في ملكوت السموات والأرض وما بينهما حين ما أنتم إليهم تنظرون تقولون سبحان الله ما أعجب صنع الله إنا كل بما قد قدر الله من عنده موقنون قل إن أرضها قد خلقت بأعلى ما يخطر به أنفسكم وأنتم قبل أن تدخلونها لا تحيطون به علما ولا تستطيعون أن تدركون إذ كل ما يضرب به الأمثال في الكتاب ذلك مما قد خلق الله في الحياة الأولى وإن ما قد خلق الله في الرضوان لم يذكر بها إن أنتم قليلا ما تتفكرون قل أنتم فيها من حرير الأخضر تلبسون وفيها كتب فيها تلك الآيات أنتم بالليل والنهار بإذن الله تقرؤن تجذب بها أرواحكم بعد أفئدتكم وأنفسكم قبل أجسادكم هذا من فضل الله عليكم بما كنتم في الحياة الأولى بالله وآياته مؤمنين وقد خلق الله للذينهم لم يؤمنوا بالله وآياته ما لا يستطيعون أن يسمعون فلتستعيذن بالله ربكم الرحمن ثم في أيام الله تشكرون قل إن مبلغ علمكم في كلامكم أدنى من الذينهم كانوا في ظهور محمد إن أنتم قليلا ما تتفكرون قل إنهم لما سمعوا آياتنا بيناتا قد أنشأوا كلمات من عند أنفسهم وأنتم على قدر ذلك لا تعلمون ولا تستطيعون بل إن مبلغ علمكم أدنى من الذينهم في أيام موسى لما سمعوا الحجة من عند الله قد أتوا بشيء بغير الحق وأنتم على قدر هؤلاء ما استشعرتهم وما أتيتهم وتحسبون عند أنفسكم بأنكم أنتم عاملون كلا ثم أنتم تستمسكون بأجزاء دينكم من قبل وتحسبون أنكم أنتم تحسنون كلا ثم كلا ما شهد الله عليكم ما نزل في الكتاب هذا فسوف أنتم تعلمون ثم لتصعقون أنتم تتعجبون من أول عمركم إلى آخر من أنتم تقبضون ليرضى الله عنكم وهل يظهر رضاء الله من دون حجته قل سبحان الله كل يعملون ما لا ينفعهم ويدخلهم النار ولا يشعرون وإنا في يوم القيمة لو أردنا أن نحاسبك بالعدل ما كنت لمنجيين ولكنا لما سمعنا إنك حين ما قد سمعت آيات الله قلت إنا كنا بها مؤمنين قد ذكرناك بذلك ولنوصينك ثم كل العالمين أن لا تحتجبن يوم القيمة عن الله الذي خلقكم ورزقكم وأماتكم وأبعثكم وأحياكم بعد ما أنتم بالليل والنهار إياه تعبدون وقد رجع محمد والذينهم شهداء من بعده وكل قد خلقوا مرة أخرى بما قد خلقوا من قبل ولكن أكثر الناس لا يعلمون فلتنجين يوم القيمة عن النار والذينهم عن آياتنا مبعدون قل إن قدرة الله في تلك الآيات لو أنتم قليلا ما تتذكرون قل إنها هي أكبر عن خلق السموات والأرض وما بينهما إن أنتم تبصرون قل إن كلام الله لم يشابه بكلام أحد من خلقه فإلهم كيف لا تبصرون قل إن مثل كلام الله كمثل ضياء الشمس هل يشبه بأنوار الكواكب في الليل قل الله عن ذلك علوا عظيما كل بذلك من قبل مدينون وكل من بعد بهذا في دين الله يدخلون لو اجتمع من على الأرض كلهم أجمعون على أن يأتوا بمثل آية لا يستطيعون ولن يقدرن ولو كانوا على الأرض عالمين قل لو اجتمع الحق والأنس على أن يأتوا بمثل ذلك البيان لن يستطيعوا ولن يقدرن ولو كانوا بعضهم لبعض ظاهرين قل لو اجتمع كل ما خلق ويخلق على أن يأتوا بمثل آية نزلت من عند الله لن يستطيعوا ولا يقدرن وإنا كنا على كل شيء لشاهدين وإن من أول ما نزل الله على الآيات إلى حينئذ كل قد سمعوا أو كل قد عجزوا وكل ما استجبوا عن الله

ربهم بأن يرجعون إلى الله ثم يتوبون فلتشهدن إن كلام ربك خالق كل شيء لم يعدله من شيء والله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير قل كل ما نزل الله من آيات على النبيين والصدقيين من قبل قل كل في تلك الآيات إن أتم فيها تتفكرون قل إن صنع الله فيها أكبر من كل شيء فما لكم كيف لا تتفكرون فيه ولا بالله وآياته توقنون قل إني ما استعلت تلك الآيات من عند أحد ولا يقدر غير الله أن ينزلها وإن على فؤادي أقرب من كل كلام لو أتون من أول عمري إلى آخره لا ينقطع آيات الله على لساني وأنا كما على ذلك مقتدرين ولعمر من يظهره الله إن تلك الآيات أخف على لساني من كلام الذي ربيت فيه وكل به يتكلمون أن يا جليل لم يكن ذلك إلا من كينونتي بمثل ما ترى الضياء مع الشمس لا ينقطع الآيات عن مظهر ربك وأنا كما من قبل منزلين وأنا لنكون من بعد منزلين ذلك آية يعرف بها شمس الحقيقة إن أتم في أيام الله تتفكرون انظر كيف يجمع الله ذكر كل شيء في آية واحدة لو لن يجمع الله روحه في روح تلك الآية لم يذكر لفظه هذا من أمر الله أتم قليلا تتفكرون قل إن معناه أكبر من لفظه وإن ما على الأرض كلهم أجمعون ليعجزون عن حروف التي قد اقترنها الله بينهما وكيف وهم معناه لا يدركون حتى يعجزون من أن يأتون بمثله تلك أفئدة التي يسبح الله ربه بالليل والنهار وأتم بها على الله ربكم تستدلون قل كل بحروف الثمانية من بعد العشرين يتكلمون وكل على أن يتفرقوا بين الحروف مثل ما ينزل الله عاجزون هذا من صنع الله لم يقدر أحد أن يصنع فيه وإن يمكن في بعد محمد إلى حينئذ يأتي أحد بآية ولكن الناس هم لا يتفكرون في صنع الله ولا يريدون أن يهتدون قل إن آية من كتاب الله لأكبر عن كل الآيات ما قد نزلت من قبل أول الذي لا أول له إلى حينئذ وأنا من بديع الأول ما كما ذاكرين إذ لم يكن يخلق الله من أول وأنا كما على كل شيء شاهدين قل إن تلك الآيات يخلق أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم وأنتم إلى يوم القيمة بما قد نزل الله في الكتاب من عنده لتدينون ولو أتم تحيطون بعلم الله قدر تلك الآيات تعلمون قل إن تلك الآيات كلمات المشية بها كل تخلقون وإن بها إلى الله ربه كل يرجعون قل إن الله يسئلكم يوم القيمة عما يثبت به دينكم من قبل ثم به أتم تحكون كذلك يمن الله على الذينهم أوتوا العلم من عنده أولئك الذينهم بآيات الله موقنون يستدلون بها في كل حين وهم على الله ربهم يتوكلون والله ما في السموات والأرض وما بينهما قل كل له ساجدون بعض من حيث يعلمون وبعض من حيث لا يعلمون قل إن الذينهم يعرفون الله ثم بآياته موقنون ويتبعون ما نزل الله في الكتاب وهم بحجته مؤمنون أولئك الذينهم يعبدون الله بأسماء قد نزلت من عنده وأولئك هم الفائزون وإن ما دونهم لا ينفعهم أعمالهم وكل بالليل والنهار الله قانتون قل إن أعمالكم ينفعكم إذا أتم نقطة الأولى تدركون وإلا إنا كل أمة يسجد ربه بما قد قدر الله في الكتاب من عنده فكيف أتم عليهم بالهدى لا تحكون كذلك يريكم الله أعمالكم يوم القيمة لعلمكم فيه تتقون قل إن الذينهم قالوا لا إله إلا الله أولئك هم بتلك الكلمة ليحكمون إن الذينهم قد أجابوني فأولئك هم ما دخلوا في نار النفي وهم بأمر الله ثابتون وإن الذين قد احتجوا عن الله قد أفناهم الله في حروف النفي وهم حروف الإثبات لا يدركون إلا أن شاء الله إن الله فعال حكيم قل إن الله قد أراد أن يدخل في الرضوان كل من اتبع الحق من عنده ولكنكم أتم لا تريدون قل لو آمن من على الأرض بالله وآياته ليدخلن كلهم أجمعون في جنة عرضها كعرض السماء والأرض فيها قد أعدت من فضل ربهم وما هم من عنده يسألون ولكنكم لا تريدون أن تعبدوا الله بما يحب الله ربكم ولا تدخلون الجنة بعد ما فتح الله أبوابها وتتبعون بالليل والنهار بأهوائكم لترضون الله ربكم عنكم وكيف يرضى الله عنكم وأتم بآياته لا تقنون قل هو القاهر فوقكم والظاهر عليكم والمرتفع عن يمينكم والممتنع عن شمائلكم والمتعالي فوق رؤسكم والمسلط عليكم من تحت أقدامكم والمهيمن عليكم من كل شطر ينتهي إليكم ليقلبنكم بالليل والنهار بأمره إنه قدار قدير وكل ما انظر في الذينهم قد دخلوا في الإسلام لم أجد أحدا يعرف ما نزل الله من قبل في الفرقان وكان بسر الأمر من المستبصرين قل ما نزل الله في كتاب من ذكر اسم نفسه إلا وقد أراد به شمس الحقيقة مرات نفسه كل بها إليه يتوجهون قل لا يرى فيها إلا الله وكل بأمره قائمون ولكن الناس يتلون كتاب الله وهم لا يعلمون قل إن معنى ما لكم من

دون الله من ولي ولا نصير في كتاب الله إن أنتم تريدون أن تعلمون لم يكن من دون محمد رسول الله لكم من ولي ولا نصير إن أنتم بأمر الله موقنون قل إن الله لن يدركه أحد غيره وكل ما أنتم تدركون خلق في كتاب الله وإن محمدا عبد قد آمن بالله ثم بآياته وكان أول من سجد لله بأمره ثم من العابدين قل إن مثله كمثل الشمس كلما يطلعها الله يذكر باسم من قبل محمد بذكر عيسى ثم في بعد محمد يذكر باسم علي هذا صراط الله في السموات والأرض وما بينهما كل عليه يرون بعضهم به مؤمنون وبعضهم بعد ما قد عرفهم الله نفسه بآياته يوم القيمة لا يريدون إن يتعرفون أولئك هم خلقوا للنار ويدخلون فيها وهم لا ينصرون قل كل من الطين يدؤون وكل إلى الطين يرجعون فما لا تكسبن بين الطينين ما ينفعكم يوم القيمة عند الله إن تحسنن فإنكم أنتم لأنفسكم تملكون إن تحتجن لا تضرن بذلك إلا أنفسكم والله غني عنكم وعن أعمالكم يفصل بينكم يوم القيمة بالحق سواء أنتم توقنون به أو لا توقنون إن كنت في دين الله ذا قوة متين اتل ذلك الكتاب على الذينهم على تلك الأرض كلهم أجمعون فإن حجة الله على من دخل دين الإسلام من قبل قد تمت وكتبت لما هم بالقرآن من قبل موقنون ومثل ذلك على ما دونهم كذلك يقضي الله يوم القيمة بالحق إنه على كل شيء رقيب وإن تحزن لنفسك لا بد أن تقبض ولا يذكر إسمك عند الله في الكتاب ولا تحتجن عما قد فضلناك في الكتاب على الذينهم على تلك الأرض يقولون إنا بالله وآياته مؤمنون ولتنصرن الله ربك بما استعطت إليه من سبيل ولا تقرب ما يحزننك فإن ربك لغني منيع وكبر الله في الذينهم آمنوا بالله وآياته وكانوا بقاء ربهم موقنين وإنا قد نزلنا إليك ذلك الكتاب من جبل يذكر باسم ما كو فضلا من الله لدنا إنا كنا فاضلين فلتشكرن الله ربك وكن من عباده المخلصين الذينهم ينصرون الله في أيام ربهم وهم على الله ربهم يتوكلون لا يريدون وهم بالله ربهم عن كل شيء لمستغنيون